OPEN ACCES
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Use of Arabic Films to Develop Listening Skills among First-Year High School Students at Bina Tahfidz Indonesia Institute in Bogor

استخدام الأفلام العربية لتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي بمعهد بناء تحفيظ إندونيسيا ببوغور

Ruswanto[1], Mulyadi[2]
[1.] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ikhwanulfikri130@gmail.com[1]; mulyadi@arraayah.ac.id[2];

Submission: 16-05-2026	*Revised: 20-05-2026*	*Accepted: 22-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to explore the use of Arabic-language films as a medium for developing listening skills among 10th-grade students at Ma'had Bina Tahfidz Indonesia, Bogor. Listening is a fundamental skill in learning Arabic, as it forms the foundation for mastering other language skills such as speaking, reading, and writing. However, in reality, students face difficulties in understanding spoken materials due to the limited use of audiovisual media and the dominance of traditional teaching methods. Using a qualitative approach with a case study method, this research analyzes the implementation of Arabic films in the learning process, their impact on improving students' listening abilities, and the challenges encountered. Data were collected through observations, interviews, and documentation involving 10th-grade students and several teachers. The results show that the use of films, particularly Arabic-language cartoons, can enhance students' interest, active engagement, and comprehension of spoken materials. Students became more enthusiastic and independent in their learning, while teachers played a crucial role in bridging language and cultural understanding through structured explanations and follow-up activities. This study concludes that integrating Arabic films into listening instruction is highly feasible as an innovative strategy in teaching Arabic to non-native speakers. In addition to contributing theoretically to the field of language education, this research also provides practical guidance that can be applied by teachers in more interactive and meaningful learning contexts.

Keywords: *Listening skills, development, films.;*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi pemanfaatan film berbahasa Arab sebagai media dalam pengembangan keterampilan menyimak bagi siswa kelas X di Ma'had Bina Tahfidz Indonesia, Bogor. Menyimak merupakan keterampilan dasar

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

dalam pembelajaran bahasa Arab, karena menjadi landasan bagi penguasaan keterampilan lainnya seperti berbicara, membaca, dan menulis. Namun, kenyataannya menunjukkan bahwa siswa mengalami kesulitan dalam memahami materi lisan karena kurangnya penggunaan media audio-visual dan dominasi metode pengajaran tradisional. Melalui pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus, penelitian ini menganalisis implementasi film Arab dalam proses pembelajaran, dampaknya terhadap peningkatan kemampuan menyimak siswa, serta tantangan yang dihadapi. Data diperoleh melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi terhadap siswa kelas X dan beberapa guru. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan film, khususnya film kartun berbahasa Arab, mampu meningkatkan minat, keterlibatan aktif, dan pemahaman siswa terhadap materi lisan. Siswa menjadi lebih antusias dan mandiri dalam belajar, sementara guru berperan penting dalam menjembatani pemahaman bahasa serta budaya melalui penjelasan dan kegiatan tindak lanjut yang terstruktur. Penelitian ini menyimpulkan bahwa integrasi film Arab dalam pembelajaran menyimak layak diterapkan sebagai strategi inovatif dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing. Selain memberikan kontribusi teoritis dalam bidang pendidikan bahasa, penelitian ini juga memberikan panduan praktis yang dapat diterapkan oleh guru dalam konteks pembelajaran yang lebih interaktif dan bermakna.

Kata kunci: Keterampilan menyimak, pengembangan, film.;

ملخص البحث

يركز هذا البحث على تحليل كيفية مساهمة استخدام الأفلام العربية في تطوير مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في معهد بناء لتحفيظ القرآن بإندونيسيا. اعتمد الباحث على المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة لفهم الظاهرة التعليمية ضمن بيئتها الواقعية. استخدم لجمع البيانات تقنيات متعددة منها الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. وتوصلت الدراسة إلى أن إدراج الأفلام العربية في العملية التعليمية يعزز من قدرة الطلاب على الاستماع والفهم السمعي، إذ تعمل المؤثرات الصوتية والبصرية على جذب اهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة الفعالة، إلى جانب تحسين نطقهم واكتسابهم للمفردات الجديدة. كما لوحظ أن استخدام هذه الوسيلة جعل الطلاب أكثر تفاعلاً واستقلالية في تعلمهم، رغم بعض الصعوبات مثل تنوع اللهجات وصعوبة بعض الكلمات. توصي الدراسة باستخدام الأفلام بشكل منهجي ومدروس في تعليم اللغة، مع أهمية اختيار المواد الملائمة وتوظيف أساليب تعليمية تدعم الفهم والمتابعة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية : مهارة الاستماع، التنمية، أفلام.

المقدمة

تُعد مهارة الاستماع من المهارات الجوهرية في تعلم اللغة العربية، إذ تشكّل حجر الأساس في عملية فهم اللغة واكتسابها. فإتقان مهارة الاستماع يُعين المتعلم على إدراك المفردات والتراكيب اللغوية،

فضلاً عن تحسين النطق والاستيعاب السمعي. كما تؤدي هذه المهارة دورًا مهمًا في دعم المهارات اللغوية الأخرى كالمحادثة والقراءة. ومن هنا، يُنظر إلى تنمية مهارة الاستماع بوصفها تحديًا أساسياً في تعليم العربية لغير الناطقين بها، خاصة في المراحل الدراسية المبكرة. والاستماع يكون وسيلة للدارسين بحيث إنهم يفهمون ما يدرسونه، فالاستماع له مكانة عالية عند الدارسين، ولو لم يكن الدارس سامعاً جيداً لما لا يفهم على ما يشرح المدرس، والمعروف أن من واجبات الدارس أن يدرب الدارسين تدريباً مستمراً على فهم المسموع، لكي يستطيع الدارس استيعاب ما يسمع من أصوات وشكل رموزها وفهمها (Muhammad Ibrahim, 1986).

ومع التطور المتسارع في التقنيات التعليمية، ظهرت وسائل متنوعة تدعم العملية التعليمية، من أهمها الوسائل السمعية والبصرية. وتُعتبر الأفلام العربية من أبرز هذه الوسائل التي تجمع بين العنصرين الصوتي والبصري، مما يخلق بيئة تفاعلية تُسهم في تسهيل تعلم اللغة. فالفيلم يقدم محتوى لغويًا في سياق طبيعي ومشوق، مما يعزز قدرة المتعلم على الفهم السمعي ويزيد من تفاعله مع المادة التعليمية، مما يجعل من الأفلام وسيلة تعليمية فعالة وليس مجرد أداة للترفيه.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة لاستخدام الأفلام في التعليم، فإن الواقع يعكس وجود ضعف واضح في مستوى مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد بناء تحفيظ إندونيسيا. إذ يواجه العديد من الطلاب صعوبات في التمييز بين الأصوات وفهم المحتوى المسموع، خاصة عند التعامل مع لهجات متعددة أو مفردات غير مألوفة. ويعزى هذا القصور إلى قلة استخدام الوسائط السمعية، والاعتماد على طرائق تقليدية، وقلة تنويع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة داخل الصف. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث للإجابة على مجموعة من الأسئلة المحورية، من أهمها: ما الطريقة التي يمكن بها استخدام الفيلم العربي كأداة لتعليم مهارة الاستماع؟ وما المكاسب التعليمية التي يمكن أن يجنيها الطلاب من خلال هذه الأداة؟ وما التحديات التي تعترض طريق استخدام الأفلام في بيئة التعلم؟ وتهدف هذه الأسئلة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الوسائل السمعية البصرية وتطوير القدرات اللغوية للمتعلمين، وبالأخص مهارة الاستماع.

ويرمي هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة: أولاً، الكشف عن كيفية توظيف الأفلام العربية في تعليم مهارة الاستماع داخل الفصول الدراسية. ثانياً، دراسة أثر هذه الوسيلة في تحسين

مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ثالثاً، تحليل التحديات المرتبطة باستخدام هذه الوسيلة واقتراح حلول عملية لمعالجتها. ويهدف البحث من خلال هذه الأهداف إلى تقديم تصور عملي يمكن الاستفادة منه في مجال تعليم اللغة العربية بطريقة مبتكرة وفعالة.

وتتجلى أهمية هذا البحث من خلال بُعدين أساسيين: من الناحية النظرية، يُسهم في إثراء المحتوى العلمي المتعلق بتدريس الاستماع ودمج الوسائط الحديثة في تعليم اللغة العربية. أما من الناحية التطبيقية، فيقدم مثالاً عملياً قابلاً للتنفيذ يساعد المعلمين على استخدام الأفلام كأداة تعليمية لتحسين مهارات الطلاب. وبذلك، يُرجى أن يُشكل هذا البحث إضافة مفيدة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، سواء في المدارس أو المعاهد أو مراكز تعليم اللغة.

وجد الباحث العديد من الدراسات المتعلقة بهذا البحث، بعد أن قام الباحث بالملاحظة المباشرة، تبيّن أن طلاب المعهد لا يستطيعون إتقان مهارة الاستماع بشكل جيد، مثل عدم قدرتهم على كتابة الجمل التي يسمعونها بشكل صحيح، بالإضافة إلى أن الطلاب يشعرون بالملل بسهولة أثناء درس الاستماع. وتظهر هاتان المشكلتان لأن المعلم يستخدم صوته فقط كوسيلة لتدريس الاستماع دون استخدام وسائل تعليمية أخرى.(Aris Munandar,2020) .

أظهرت نتائج البحث أن نشاط الاستماع لدى الطلاب ونتائجه كان مرتفعًا في عملية تعلم مهارة الاستماع، كما أن الطريقة الأسهل في عملية التعليم والتعلم لمهارة الاستماع كانت واضحة. وأخيرًا، من التحديات التي واجهها الطلاب في تطبيق وسيلة الفيلم أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطًا واستقلالية في التعلم(Nirwan, Aan Muhammady,2020).

نتيجة هذا البحث أنه يمكن استخدام الفيلم الكرتوني كوسيط مثير للاهتمام لتعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع ويجعل الطلاب أكثر حماسًا بمزيج من الصوت والمرئي(Nurhanifansyah,2021).

بعد تحليل البيانات، وجد الباحث أن لاستخدام الأفلام المتحركة تأثيراً كبيراً في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة ٢,٤، وعند مستوى دلالة ٥٪ كانت قيمة (T)الجدولية ٢,٠٠، وعند مستوى دلالة ١٪ كانت ٢,٦٦. وبذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha) لأن ٢,٠٦ < ٢,٤ < ٢,٧٩. وخلاصة القول، أن لاستخدام الأفلام المتحركة

تأثيراً كبيراً في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب تعليم اللغة العربية ,M.Kamil Rama Ounsyar). 2021)

وتُظهر هذه النتائج أن استخدام الأفلام الكرتونية فعال جدًا في تعليم مهارة الاستماع. وكان متوسط نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هو ٨٥,٢٤. وتُظهر هذه النتيجة فعالية استخدام الفيلم الكرتوني في تحسين مهارة الاستماع. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فكانت نتيجة الاختبار القبلي ٤٠، ونتيجة الاختبار البعدي ٤٤,٣٨. وهذا يدل على فعالية استخدام الفيلم الكرتوني في عملية التعلم.(Mustapa, 2020).

إذا نظرنا إلى الأبحاث السابقة، فقد تم إجراء أبحاث حول تأثير مشاهدة الأفلام باللغة العربية على جودة الاستماع لدى طلاب اللغة العربية، سواء كانت الأبحاث باستخدام المنهج النوعي أو الوصفي .وقد وجدنا فرقًا واضحًا بين البحث السابق وهذا البحث، وهو تأثير مشاهدة الأفلام باللغة العربية، والمكان الذي تم اختياره كموضوع للدراسة هو معهد بناء التحفيظ إندونيسيا ببوغور، وبشكل خاص على طلاب الصف العاشر، باستخدام المنهج النوعي في البحث.

منهج البحث

يستند هذا البحث إلى المنهج النوعي (*Qualitative Approach*)الذي يركّز على الفهم العميق للواقع التربوي، ويهدف إلى استكشاف دور الأفلام العربية في تعزيز مهارة الاستماع لدى الطلاب ضمن سياقهم التعليمي الطبيعي.

تم اختيار منهج دراسة الحالة كإطار رئيسي للبحث (*Case Study Method*)، لأنه الأنسب لتحليل ظاهرة تعليمية محددة بعمق بسياق طبيعي داخل بيئة تعليمية , (sugiyono,2007)حيث جرى تسليط الضوء على طلاب الصف الأول الثانوي في معهد بناء تحفيظ إندونيسيا، مما أتاح تحليلًا معمقًا لبيئة التعلم والتفاعل داخل الصف. أُجري البحث في معهد بناء تحفيظ إندونيسيا، وهو مؤسسة تهتم بتحفيظ القرآن وتعليم العربية، ويُعد بيئة تعليمية مثالية لتطبيق هذه الدراسة بفضل اعتماده على أساليب تدريس حديثة. تكوّنت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي وعدد من المعلمين، وتم اختيارهم بناءً على معايير محددة تتعلق بمشاركتهم في أنشطة الاستماع وخبراتهم التعليمية.

النتائج و المناقشة

أ. مفهوم تنمية مهارة الاستماع

التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته. مفهوم التنمية أصبح عنوانا للكثير من السياسات والخطط والأعمال، على مختلف الأصعدة، كما أصبح هذا المصطلح مثقلا بالكثير من المعاني والتعميمات، وإن كان يقتصر في غالب الأحيان على الجانب الاقتصادي، ويرتبط إلى حد بعيد بالعمل على زيادة الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الاستهلاك، لدرجة أصبحت معها حضارات الأمم تقاس بمستوى دخل الفرد، ومدى استهلاكه السنوي للمواد الغذائية والسكنية بعيدا عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته الإنسانية، وإعداده لأداء الدور المنوط به في الحياة، وتحقيق الأهداف التي خلق من أجلها(Ibrahim, 1996).

والمهارة مصدر من مهر– يهمر–مهارة، والمراد فيها الاستطاعة في تعليم اللغة العربية (المعاني). كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات، هي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. الاستماع هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم التحليل والتفسير والبناء العقلي(Rusdi Ahmad Thomi'ah, Muhammad Sayyid Manna', 2001)، حيث يعتبر الاستماع مهارةً وفناً، حيث إنّه يعتمد على عمليّات عقليّة معقّدة؛ نظرا لضرورة تآزر كلٍ من التفكير والسمع مع بعضهما البعض، ومن المعروف أنّ لهذه المهارة دورٌ أساسيّ في عملية التعلّم، فقديماً كانت هي التي يتمّ من خلالها نقل الثقافة والعلوم المختلفة من جيل إلى جيل، في هذا المقال سنتحدّث عن مهارة الاستماع بشكلٍ مفصل (الموضوع). يعتمد بعض علماء اللغة أن تعليم اللغة يبدأ بتدريس الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة. لذلك، الاستماع أهم الخبرات المهمة في تعليم اللغة لدى الطلاب، ومهارة الاستماع هي أساس لبقية المهارات الأخرى. وينبغي على المدرس أن يهتم بهذه المهارة .(Ahmad Fuad Efendy,2005).

كانت مهارة الاستماع سابقة لمهارة القراءة ومهارة الأخرى، وقديمًا كان الاستماع له أهمية في عملية التعليم أكثر من القراءة، حيث يعتمد الإنسان أذنًا على الكلمة المنطوقة قبل محاولات التفهُّم باختلاف فروعها.(Abdul Majid Sayyid Ahmad Mansyur,1982)

المقصود من تنمية مهارة الاستماع هي تنمية مهارة الاستماع تتجاوز مجرد سماع الأصوات لتصبح فنا راقيا لفك شفرة المعاني الخفية. إنها رحلة تحويل الأمواج الصوتية إلى أفكار ومشاعر تُفهم وتُحلّل بعمق. هذه المهارة الذهنية تمثل جسرا متينا يربط بين الأصوات الخارجية والعقل الواعي، حيث تتحول الكلمات إلى رؤى ومعارف .في صميم هذه العملية، يكتسب المستمع القدرة على الغوص تحت سطح الكلام لاستخراج اللآلئ المعرفية. إنها مهارة متعددة الطبقات تبدأ بالتركيز الحاد، مرورًا بفهم السياقات الخفية، ووصولا إلى تفسير المشاعر غير المنطوقة. المتقن لهذه المهارة يصبح أشبه بمترجم بارع يحول الأصوات إلى رسائل واضحة ومفصلة .القيمة الحقيقية لهذه الكفاءة تتجلى في كونها أداة التواصل الأكثر تعقيدًا وإثمارًا. فهي تمكن صاحبها من التقاط الفروق الدقيقة في الحديث، وفهم ما بين السطور، والاستجابة بذكاء عاطفي. إنها المهارة التي تحول الحوارات العادية إلى فرص للتعلم العميق، والعلاقات السطحية إلى روابط إنسانية عميقة.

ت.تعريف الأفلام العربية

الفِلم (جمع: أفلام) أو (نقحرة: فِيلم) هو فن أو مصنوعة ثقافية معمولة بواسطة ثقافات معينة والأفلام تعكس تلك الثقافات وأيضا تؤثر فيها(Abdurrahim,2011).وفي "إنسكلوبيديا العامة" Ensiklopedia Umum، الفيلم يعني الصور، الرسم أو الشيء المتحركة التي تتحرك سريعاً كأنّما ننظر واصلة. والفيلم ليست سوى الصور التي تتحرك. أما بالنسبة للحركة فمشهور باسم حركة متقطعة (*intermitten movement*)، وهي الحركة التي تظهر بسبب القدرة المحدودة للعيون البشرية فحسب. والدماغ يلتقط الصور في جزء من الثانية ودوّار. الفيلم أصبح وسيلة مؤثرة للبلاغة، وتجاوز وسائل التعليم الأخرى لأن السمعية والبصرية يعمل بشكل جيد معاً في جعل الجمهور يسوى الهدف، وأسهل أن نتذكر، أسهل أن يفهم المسموعة لأن شكلها مثير للاهتمام.

والمقصود من الأفلام العربية هي الأفلام العربية تمثل إبداعات فنية تختزل روح الحضارة العربية وترسم ملامح هويتها، فهي نوافذ تطل على تفاصيل الحياة العربية بكل ما تحمله من تناقضات وتناغمات. تعمل هذه الأعمال السينمائية على نسج حكايات تعبر عن هموم الإنسان العربي وآماله، مستخدمة في ذلك لغة الصورة والصوت لنقل تجاربه الحياتية بصدق وعمق. تتنوع مضامين هذه الأفلام بين الترفيه الهادف والنقد الاجتماعي الذكي، ساعيةً إلى تحقيق توازن دقيق بين التشويق البصري والعمق الفكري.تتميز السينما العربية بقدرتها على توثيق التحولات التاريخية والاجتماعية في العالم العربي، معبرة عن التحديات المعاصرة دون إغفال الجذور التراثية. تعتمد هذه الأفلام على حكايات إنسانية تلامس وجدان المشاهد، مستخدمة أدوات سردية تتراوح بين الواقعية الصارخة والرمزية العميقة. كما تطورت تقنيات الإنتاج السينمائي العربي لتحاكي المستويات العالمية، مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية التي تضفي عليها تميزا واضحا.

تهدف هذه الأفلام إلى بناء جسور ثقافية بين العالم العربي والمشاهد العالمي، عبر تقديم محتوى قادر على تجاوز الحدود الجغرافية واللغوية. تعمل على صياغة رؤى فنية تثير الأسئلة وتفتح أبواب الحوار حول قضايا مصيرية، دون أن تفقد طابعها الترفيهي الجذاب. بهذا تكون السينما العربية قد نجحت في خلق مساحة إبداعية فريدة، تجمع بين الأصالة والحداثة، المحلية والعالمية، الفكر والفن.

ث. كيفية استخدام الأفلام العربية لتنمية مهارة الاستماع

١. اختيار الأفلام المناسبة

ينبغي اختيار الأفلام التي تتحدث باللغة العربية الفصحى لتتناسب مع مستوى الطلاب، وتجنّب الأعمال التي تحتوي على لهجات صعبة أو مصطلحات معقدة. كما يُفضَّل اختيار مقاطع قصيرة تُركّز على حوارات تعليمية واضحة لتعزيز الفهم السمعي.

صورة ١: المصدر فيلم سعود و سارة

يتم استخدام فيلم سعود و سارة من برنامج YouTube كأداة تعليمية لطلاب الصف الأول الثانوي، حيث يتراوح مدة الفيلم بين ١٠-٢٠ دقيقة، ويساهم في تعزيز مهارات اللغة العربية والثقافة لدى الطلاب.

٢. تنظيم سير الحصة

يتطلب إدراج الفيلم في الدرس تخطيطا منهجيا، حيث يمكن بدء الحصة بمقدمة تعريفية بالمفردات أو فكرة المشهد، ثم عرض المقطع لأول مرة بشكل متواصل، يلي ذلك إعادة المشاهدة متبوعة بأنشطة توجيهية مثل مناقشة الأسئلة أو إعادة الصياغة الشفوية والكتابية

صورة ٢: التطبيق مشاهدة الأفلام العربية

نظرا من هذه الصورة، يشاهد الطلاب بكل التركيز والانتباه والاستماع الجيد، مما يمكنهم من فهم اللغة العربية وتحسين مهاراتهم اللغوية.

٣. إعداد تدريبات استماعية فعّالة

تشمل الأنشطة المقترحة بعد المشاهدة طرح أسئلة لفهم المحتوى، والتدرّب على الكلمات الجديدة، بالإضافة إلى تلخيص المشهد بشكل شفوي أو كتابي. كما يمكن إجراء مقارنة بين نطق الكلمات في الفيلم والنطق القياسي باللغة العربية الفصحى.

صورة ٣: إلقاء الأسئلة لمعرفة فهم الطلاب بعد مشاهدة الأفلام العربية

بعد إلقاء الأسئلة، فالطلاب يصرحون بأن مشاهدة الأفلام العربية تساعد بشكل كبير في تطوير مهارات الاستماع باللغة العربية.

٤. دور المعلم في تسهيل الفهم

يقوم المعلم بدور أساسي في تبسيط المفردات الصعبة وشرح العبارات غير المألوفة، كما يوضح الخلفيات الثقافية المرتبطة بالمشاهد. ويشجع كذلك على النقاش والمشاركة من الطلاب بعد انتهاء العرض.

٥. تقويم الأداء والمتابعة

يتم تقييم تطور مستوى الطلاب في مهارة الاستماع من خلال ملاحظات مباشرة، ومشاركة الطلاب في التمارين الصفية، بالإضافة إلى اختبارات قصيرة تهدف إلى قياس فهمهم للمحتوى المسموع.

خلاصة البحث

يركّز هذا البحث على تطوير مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام الأفلام العربية التعليمية. ويبرز أن الاستماع يعتبر من المهارات الجوهرية التي تمهد لإتقان باقي المهارات اللغوية، إذ يعتمد على عمليات إدراكية لفهم وتحليل الصوتيات. توضح الدراسة أن إدراج أفلام ناطقة باللغة العربية الفصحى — مثل "سعود وسارة" — في العملية التعليمية يُسهم بشكل كبير في تنمية قدرة الطلاب على الفهم السمعي، وذلك عند استخدامها ضمن خطة دراسية منهجية تشمل

اختيار المحتوى المناسب، التمهيد بالكلمات المفتاحية، عرض المشاهد، ثم مناقشتها عبر أنشطة مثل الأسئلة والتلخيص والتدريب على النطق. كما يلعب المعلم دورا فاعلا في تبسيط المعاني الغامضة، وشرح السياقات الثقافية، إضافة إلى تقييم التقدم في مهارة الاستماع من خلال ملاحظات الصف واختبارات قصيرة. ويخلص البحث إلى أن دمج الأفلام في بيئة التعليم لا يحسّن فقط مهارة الاستماع، بل يعزز التفاعل داخل الصف، ويوفّر تجربة تعلم ممتعة ومتصلة بالثقافة العربية

.

المراجع

Ahmad, Fuad Ilman. 1992. *Al-Mahārāt Al-Lughawiyyah Māhiyyatuhā Wa Turuqu Tadrīsihā.* Riyadh: Dār Assalām.

Asrori, Imam. 1995. *Wasāil Al-Mu'ayyanāt Fī Ta'līm Al-Arabiyyah.* Malang: Universitas Malang.

Hamdi, Husein Al-Tobji. 2015. *Wasāil Al-Ittishāl Wa Tiknūlūjiyā Fī At-Ta'līm.* Kuwait: Dasar Al-Qolam.

Ibrahim, Muhammad. 1986. *Ibādat Al-Jumlah Al-Arabiyyah Dirāsatun Lughawiyyatun*. Iskandaria: Al-Miqyas.

Abdurrahim. 2011. *Mu'jam Ad-Dakhīl Fi Lughah Al-Arabiyyah Wa Lahjatihā*.1th Ed. Damaskus: Dār Al-Qalam.

Sayyid Abdul Majid, Ahmad Mansyur. 1982. *Ilmu Al-Lughah An-Nafsī*. Riyadh: Nun Wal Qolam.

Rasyid Ahmad Thami'ah, Muhammad Sayyid Manna'. 2001. *Tadrīs Al-Arabiyyah Fi Ta'līm Al-'Ām Nadzoriyyāt Wa Tajārib*. Arab :Dār Al-Fikr.

Munandar, Aris. 2020.*Istikhdām Al-Film Al-Kartūnī Li Tarqiyyati Qudrat Ath-Thullāb 'Ala Mahārat Al-Istimā'*. Banda Aceh. Https://Repository.Ar-Raniry.Ac.Id/Id/Eprint/16607/1/Aris%20munandar,%20140202079,%20ftk,%20pba,%20085352566591.Pdf?

Nirwan, Aan Muhammadi. 2020. "Istikhdām Al-Wasīlah As-Sam'iyyah Wa Al-Bashariyyah Bi Al-Aflām Al-Arabiyyah Li Tarqiyyah Mahārat Al-Istimā' 'Inda Ath-Thalabah". *Arabiya: Jurnal Studi Bahasa Arab*. 9 (2) : 183-194. Https://Doi.Org/10.47498/Arabiyya.V9i2.428

Nurhanifansyah, Nurhanifansyah. 2021. "Ta'lím Mahārat Al-Istimā' Bi Wasīlat Al-Aflām Al-Kartūniyyah Bi Ma'had Dār Al-Lughah Wa Ad-Da'wah". *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. 1 (1):82-95. Https://Ejournal.Uiidalwa.Ac.Id/Index.Php/Lahjatuna/Article/View/660?Utm_

Kamil, M. Rama Ounsyar. 2021. "Atsār Istikhdam Aflām At-Tarbawiyyah Li Tanmiyyah Mahārat Al-Istimā' Fī Qismi At-Ta'līm Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Jāmi'ah Antasari Al-Hukūmiyyah Banjarmasin". Al-Maqoyis: Jurnal Bahasa Arab.8(1)1-14. Https://Doi.Org/10.18592/Jams.V8i1

Mustapa. 2020. "Istikhdām Film Kartūn Li Tanmiyyah Mahārah Al-Istimā'". 2(2):49-67. Https://Doi.Org/10.18860/Lg.V2i2.10939

Fuad Ahmad, Efendy. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Bandung: Misykat.

Pringgodigjo.A.G. *Ensiklopedia Umum*. Yogyakarta: Kanisius.

Sugiyono. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif Dan R&D.* Bandung: Alfabeta.